تحتفل اليوم بالعيد الوطني الـ42

«السلطنة» تجدد العهد والولاء لقائد نهضتها الحديثة

رسالة حب وولاء من الشعب العماني لقائده

■ السلطان قابوس نجح منذ توليه مقاليد الحكم في 1970 في الوصول بمسيرة بلاده إلى مصاف الدول المتقدمة في مختلف الجوانب

مسقط - «كونا»: تحتفل سلطنة عمان اليوم بالعيد الوطني الـ42، وتشكل المناسبة لسلطنة عمان فرصة لتجديد العهد والولاء لباني نهضة عمان المعاصرة جلالة السلطان قابوس بن سعيد وللتطلع فيما تحقق ويتحقق من منجزات تمتد الى شتى انحاء السلطنة والتي تتسع لتستوعب امال وتطلعات المواطن العماني في حياة كريمة ومستقبل مشرق.

وتمكن السلطان قابوس بن سعيد منذ توليه مقاليد الحكم في العام 1970 من الوصول بالمسيرة العمانية الى مصاف الدول المتقدمة في مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والحضارية.

وحدد السلطان قابوس بن سعيد احدى اهم ركائز ومحاور التنمية الوطنية حيث ان قطاعي التعليم والصحة قاما ولا يزالان يقومان بدور بالغ الاهمية في بناء الوطن العماني.

فمنذ انطلاق مسيرة النهضة العمانية توفر حكومة السلطان قابوس التعليم والرعاية الصحية الشاملة والمتطورة بالمجان وتصل بهاتين الخدمتين الى المواطن العماني اينما كان على امتداد هذه الارض الطيبة ومهما صغر حجم التجمعات السكانية في السهول والجبال والوديان.

وبينما يصل مجموع الطلاب في مختلف مراحل التعليم الاساسي والعام في السلطنة الى 669587 طالبا وطالبة ويزيد عدد المدارس عن 1050 مدرسة كما يوجد 57 مؤسسة للتعليم العام في السلطنة منها 33 مؤسسة حكومية مكونة من جامعة السلطان قابوس و15 كلية جامعية و17 معهدا تخصصيا بالاضافة الى 24 مؤسسة اهلية للتعليم العام تضم خمس جامعات اهلية من بينها جامعة نزوى وجامعة ظفار وجامعة صحار الى جانب 19 كلية جامعية اخرى.

وعلى صعيد الرعاية الصحية للمواطن العماني فقد تم تحقيق رعاية شاملة ومتكاملة على ثلاث مستويات هي الرعاية الاولية الفاعلة وتقدمها المراكز والمجمعات الصحية والرعاية الثانوية وتقدمها المستشفيات المرجعية الموجودة في كل ولايات السلطنة والرعاية المتخصصة عالية التقنية وتقدمها مستشفيات عدة مزودة بكل الامكانيات من معدات وكفاءات طبية وتمريضية رفيعة المستوى للقيام بدورها في هذا المجال. وحظي مستوى الرعاية الصحية في السلطنة بإشادة منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسيف.

وعلى الصعيد الاقتصادي فانه بالرغم من تاثيرات الازمة الاقتصادية العالمية التي طالت مختلف دول العالم بشكل او بآخر فإن الاداء الاقتصادي للسلطنة كان موضع اشادة وتقدير من جانب العديد من المؤسسات المالية ومؤسسات التقييم الدولية لما اتسمت به السياسات المالية والاقتصادية للسلطنة. وليس من المبالغة القول بأن هذا العام 2011 يشكل في الواقع علامة بارزة على صعيد جهود التنمية الوطنية ليس فقط لان الميزانية السنوية هي الأكبر على امتداد السنوات الـ41 الماضية. وبلغ اجمالي النفقات المقدرة نحو 8130 مليون ريال عماني «الدولار الامريكي يعادل 0.39 ريال عماني» بنسبة زيادة تصل الى تسعة بالمئة عن الميزانية المعدلة لعام 2010 وهو حجم انفاق ضخم بكل المعايير ولكن ايضا لان عام 2011 شهد كذلك بدء تنفيذ خطة التنمية الثامنة «2011 - 2015» التي بدأ تطبيقها اعتبارا من اول يناير 2011 وهي تشكل في الواقع خطة تنموية للانطلاق بالاقتصاد العماني. ويأتي ذلك متزامنا مع تواصل الجهود الحثيثة في قطاعات السياحة والاتصالات وتقنية المعلومات والطرق والمواصلات والموانئ والتخطيط العمراني والصناعات الحرفية والبيئة وتأكيد السلطان قابوس بن سعيد على «استمرار سياسات التنمية والبناء وفقا للخطط المعتمدة وضرورة تنويع مصادر الدخل وبذل المزيد من الجهد في هذا المضمار وكذلك النظر في كيفية الاستفادة من البدائل المولدة للطاقة والسعي لتحقيق الامن الغذائي قدر الامكان».

وعلى الصعيد السياسي وفيما يتصل بعلاقات السلطنة بالاشقاء والاصدقاء خليجيا وعربيا واقليميا ودوليا فانه في الوقت الذي يحظى فيه التعاون والتكامل بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية باهتمام عماني خاص على امتداد العقود الماضية فان السلطنة تحرص دوما على بناء جسور المودة والتواصل مع كل الاشقاء والاصدقاء في المنطقة والعالم تحقيقا للمصالح المشتركة والمتبادلة وتسهم اسهاما نشطا كذلك في تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

«الذرية» أعلنت عن وجود 2784 جهاز طرد مركزي حالياً بالمنشآة

إيران تنتهي من تجهيز «فوردو»... وقادرة على مضاعفة تخصيب اليورانيوم

فيينا - «ا. ف. ب»: انهت ايران تجهيز منشاة فوردو النووية تحت الارض ما يضاعف قدرتها على تخصيب اليورانيوم الذي يعتبر في صلب خلافها مع الدول الكبرى، وفق ما اعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تقرير الجمعة.

وقالت الوكالة في تقرير اطلعت عليه فرانس برس ان هناك الفين و784 جهاز طرد مركزي حاليا في فوردو ولكن عدد اجهزة الطرد قيد الانتاج لم يسجل زيادة.

وردا على سؤال لفرانس برس، توقعت مصادر دبلوماسية تطورا بهذا الحجم بالرغم من العقوبات غير المسبوقة المفروضة على ايران.

وباتت الجمهورية الاسلامية قادرة ان ارادت على زيادة انتاجها من اليورانيوم المخصب الى حد كبير في المنشاة المحورية المبنية في اسفل جبل قرب مدينة قم المقدسة «وسط».

وتخضع طهران لستة قرارات اصدرها مجلس الامن الدولي ارفقت اربعة منها بعقوبات.

ويستخدم اليورانيوم المخصب لانتاج الكهرباء والنظائر الطبية، وفي حال تخصيبه حتى نسبة تسعين في المئة فانه يدخل في صنع السلاح النووي. ولم تتجاوز نسبة تخصيبه لدى ايران عشرين في المئة.

وتشتبه الدول الغربية واسرائيل في سعي ايران الى الحصول على السلاح النووي تحت غطاء برنامجها المدني، الامر الذي تنفيه طهران قطعيا.

ووفق اخر الارقام التي اعلنتها الوكالة الذرية فان ايران انتجت 7611 كلغ من اليورانيوم المخصب بنسبة خمسة في المئة، اي ما يفوق بـ735 كلغ ما كان اشار اليه تقرير الوكالة في نهاية اغسطس، و232.8 كلغ من اليورانيوم المخصب بنسبة عشرين في المئة بزيادة قدرها 43.4 كلغ.

وكررت الوكالة الذرية في تقريرها انه بسبب عدم التعاون الكافي من جانب ايران، فانها ما زالت «عاجزة عن الجزم بان كل المواد النووية في ايران «تستخدم» لاغراض سلمية».

كذلك، اتهمت السلطات الايرانية بتقويض عملها على صعيد التحقق داخل موقع بارتشين العسكري قرب طهران والذي طلبت الوكالة زيارته منذ عام. وقالت الوكالة «بالنظر الى الانشطة الملحوظة التي تواصل ايران القيام بها في بارتشين، فقد تم في شكل جدي تقويض قدرة الوكالة على اجراء عملية تحقق فاعلة حين يتم السماح لها بزيارة المكان».

وتشتبه الوكالة بان ايران قامت في موقع بارتشين باختبار انفجارات يمكن تطبيقها في المجال النووي، وتخشى ان تكون السلطات ازالت اي اثر قد يدينها على الارض بعد التطرق الى هذا الموقع في تقريرها القاسي المضمون الصادر في نوفمبر 2011.

فرنسا تخطو خطوة إضافية تجاه دعم المعارضة... وتفتح أبوابها لاستقبال سفيرها

سوريا: هولاند يسبق الجميع ويلتقي الخطيب... وحمام الدم مستمر

جندي نظامي خلال اشتباكات في حلب امس.. وفي الاطار هولاند لدى استقباله رئيس الائتلاف الوطني المعارض

عواصم17 - «ا. ف. ب»: دارت اشتباكات صباح الامس في حلب كبرى مدن شمال سوريا بعد انفجار سيارة مفخخة استهدف تجمعا عسكريا، بينما تتعرض مناطق في ريف دمشق للقصف، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

وتاتي هذه الحوادث غداة سقوط 119 قتيلا جراء اعمال العنف في مناطق سورية مختلفة، لحسب المرصد.

وقال المرصد صباح الامس ان انفجارا «هز مدينة حلب صباحا»، موضحا انه «ناتج عن سيارة مفخخة في منطقة الليرمون «في شمال غرب المدينة» وتبعته اشتباكات عنيفة بين مقاتلين من الكتائب الثائرة والقوات النظامية في المنطقة».

واشار مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس الى ان الانفجار «استهدف تجمعا عسكريا للقوات النظامية».

من جهتها، اشارت «الهيئة العامة للثورة السورية» عن «تجدد الاشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام» في الحي الذي يحاول المقاتلون المعارضون منذ فترة السيطرة عليه.

كذلك تحدث المرصد عن «اصوات عدة انفجارات في حي الحمدانية» في جنوب غرب المدينة التي تشهد معارك يومية منذ اربعة اشهر.

وفي ريف دمشق الذي يشهد عمليات عسكرية مكثفة في الفترة الاخيرة، تتعرض مدينة حرستا للقصف من القوات النظامية صباح السبت، بينما تشهد سماء الغوطة الشرقية تحليقا للطيران الحربي السوري، بحسب المرصد.

واشار المرصد الى ان القوات النظامية «اغلقت الطرق المؤدية الى حي تهر عيشة «في جنوب العاصمة» ومنعت خروج الاهالي منه». واغلقت كذلك «طريق دمشق درعا الدولي، مع تسجيل انتشار مكثف لهذه القوات.

وفي محافظة دير الزور «شرق»، قتل مقاتل معارض صباحا خلال اشتباكات مع القوات النظامية في حي الجبيلة في مدينة دير الزور، بحسب المرصد.

من جهتها، افادت وكالة الانباء الرسمية السورية «سانا» ان «وحدة من قواتنا المسلحة اشتبكت مع ارهابيين في حي الجبيلة بدير الزور ماسفر عن مقتل واصابة العشرات منهم».

واحصى المرصد الذي يتخذ من لندن مقرا له ويعتمد على شبكة من الناشطين في كل انحاء سوريا ومصادر في مستشفيات طبية وعسكرية، مقتل 49 مدنيا و28 مقاتلا معارضا و42 جنديا نظاميا.

وادى النزاع السوري المستمر منذ 20 شهرا الى مقتل اكثر من 39 الف شخص، بحسب المرصد.

سياسيا استقبل الرئيس الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند امس رئيس الائتلاف الوطني السوري احمد معاذ الخطيب، في خطوة متقدمة تلي اعتراف فرنسا بالائتلاف ممثلا شرعيا للشعب السوري وتعهدها اعادة طرح تزويد المعارضة بالسلاح. وفي خطوة اضافية تجاه دعم المعارضة السورية المطالبة باسقاط نظام الرئيس بشار الاسد، زار الخطيب قصر الاليزيه للقاء هولاند، وكان في استقباله على درج القصر وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس. وافادت الرئاسة الفرنسية ان هولاند والخطيب بحثا «وسائل وطرق ضمان حماية المناطق المحررة وتقديم المساعدات الانسانية الى اللاجئين وتشكيل حكومة موقتة».

واعلن هولاند ان فرنسا ستستقبل في باريس «سفيرا» للائتلاف المعارض السوري الجديد بعد اجتماعه بالخطيب.

وقال الرئيس الفرنسي للصحافيين «سيكون هناك سفير لسوريا في فرنسا معين من قبل رئيس الائتلاف»، مضيفا ان الحكومة المقبلة التي سيشكلها الائتلاف يجب ان تضم «كافة مكونات سوريا» خصوصا «المسيحيين والعلويين». وتشكل خطوة الرئيس الفرنسي تحركا غير مسبوق في اوساط نظرائه الغربيين والعرب، اذ سيكون اول رئيس دولة كبرى يستقبل رئيس الائتلاف المعارض، وذلك بعد اربعة ايام من اعتراف باريس بالائتلاف بكونه «الممثل الشرعي الوحيد للشعب السوري».

وفي حين لقي توحيد المعارضة السورية ترحيبا من الدول الداعمة للاحتجاجات المطالبة باسقاط الاسد منذ منتصف مارس 2011، بقيت دول عدة منها على تريثها من الاعتراف بالائتلاف.

فقد اعتبر الرئيس الامريكي باراك اوباما الذي كانت بلاده من ابرز الداعين الى توحيد المعارضة، ان الائتلاف «ممثل شرعي لتطلعات الشعب السوري»، رافضا الاعتراف به كممثل شرعي «وحيد» للسوريين او حكومة في المنفى لان بلاده «ليست مستعدة» لذلك بعد.

كذلك فضلت بريطانيا التي استقبل وزير خارجيتها وليام هيغ الخطيب ونائبيه رياض سيف وسهير الاتاسي الجمعة، التريث اياما قبل اعلان موقفها من الائتلاف، رغم تاكيده ان الاجتماع مع ممثليها كان «مشجعا».

شرح الصور

السعودية: عملية جراحية ناجحة لخادم الحرمين

الرياض - «ا. ف. ب»: اجرى العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز في احدى مستشفيات الرياض امس عملية جراحية في الظهر، بحسب مصدر رسمي.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن بيان للديوان الملكي ان الملك البالغ من العمر 89 عاما، «اجري ظهر السبت عملية جراحية في الظهر لتثبيت التراخي في الرابط المثبت في اعلى الظهر في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني».

وكان بيان رسمي اعلن في 11 نوفمبر عن اجراء العملية في وقت قريب. وكان الملك عبدالله خضع لعملية في ظهره في المستشفى ذاته في اكتوبر 2011.

وفي نوفمبر 2010 اجرى العاهل السعودي عملية في نيويورك واخرى الشهر التالي قبل تمضيته فترة نقاهة استمرت شهرا في المغرب.

... والسلطات تحقق في اعتداءات القطيف الإرهابية

الرياض - «ا. ف. ب»: افادت مصادر رسمية ان السلطات السعودية تحقق في حوادث اطلاق نار والقاء قنابل حارقة استهدفت الشرطة في محافظة القطيف التي تقع في المنطقة الشرقية الغنية بالنفط.

وقال المتحدث الاعلامي في شرطة المنطقة الشرقية المقدم زياد الرقيطي «تعرضت احدى دوريات الامن اثناء اداء مهامها امس «الجمعة» في شارع احد ببلدة تاروت بمحافظة القطيف لاطلاق نار من المزارع المجاورة للطريق».

واضاف ان «جهات الضبط الجنائي بشرطة محافظة القطيف باشرت على الفور التعامل مع الواقعة، وبدء التحقيق فيها للتوصل الى الجناة». وتضاعفت الهجمات في الاونة الاخيرة على مراكز الشرطة في منطقة القطيف. ويأتي الحادث بعد اعلان شرطة المنطقة الشرقية عن «ثلاث جرائم» في اوقات متفاوتة في القطيف وصفتها بانها «ممنهجة» عقب اطلاق النار القاء قنبلتي «مولوتوف» على مركز شرطة تاروت واطلاق النار على نقطة امنية، دون تسجيل اصابات.

مصر: 50 قتيلاً في حادث مروع... ووزير النقل يستقيل

القاهرة - «ا. ف. ب»: قتل 47 طفلا امس في اصطدام بين حافلتهم وقطار في محافظة اسيوط «وسط»، كما ذكر محافظ المنطقة يحيى كشك.

وذكرت وسائل الاعلام الرسمية ان وزير النقل محمد رشاد المليتي ورئيس مصلحة السكك الحديد قد استقالا بعد الحادث.

وقال المحافظ للتلفزيون الرسمي ان «الحصيلة بلغت 50 قتيلا. واصيب ثلاثة عشر طفلا».

وقد تعرضت الحافلة التي كانت تنقل 60 طفلا في رحلة تنظمها مدرستهم لحادث الاصطدام عند تقاطع طرق في منفلوط «356 كلم جنوب القاهرة»، كما ذكرت الشرطة. وتتفاوت اعمار الاطفال بين 4 و6 سنوات. واضاف محافظ اسيوط ان «فريقا من 45 طبيبا وصل الى مكان الحادث لمعالجة الاطفال المصابين».

وتحدث مراسل التلفزيون الرسمي في مكان الحادث عن مشاهد «مرعبة» ناجمة عن جثث الاطفال المتناثرة على الارض والغارقة في دمائها قبل نقلها الى مستشفى منفلوط.

وامر الرئيس محمد مرسي رئيس الوزراء ووزيري الدفاع والصحة ومحافظ اسيوط «بتقديم كل مساعدة ممكنة الى عائلات الضحايا»، كما ذكرت الوكالة.

تونس: وفاة سلفي ثانٍ مضرب عن الطعام

تونس - «ا. ف. ب»: توفي احمد بحتي الشخصية المعروفة في التيار السلفي التونسي، بعد اضراب عن الطعام استمر حوالى الشهرين كان ينفذه احتجاجا على توقيفه على اثر هجوم على السفارة الامريكية، كما اعلن امس محاميه لوكالة فرانس برس.

وقال المحامي عبد الباسط بن مبارك «لقد توفي في المستشفى»، مذكرا بان موكله الاخر بشير القلي توفي مساء الخميس بعدما رفض تناول الطعام خلال اعتقاله الذي استمر شهرين.

وكان بحتي في غيبوبة وفي حالة ميؤوس منها منذ بضعة ايام. وقال محاميه الخميس انه يتوقع وفاة موكله الذي كان يعاني ايضا من نزيف في الدماغ.

وكان بحتي والقلي بدآ اضرابا عن الطعام اواخر سبتمبر، بعد ايام على اعتقالهما في اطار التحقيق حول الهجوم على السفارة الامريكية الذي شنته مجموعة من الناشطين الاسلاميين «اربعة قتلى من المهاجمين».

وكانوا يدفعون ببراءتهم وينتقدون ظروف اعتقالهم، فيما يعتبر التيار السلفي الجهادي التونسي انه ضحية قمع غير مبرر.

وتعتبر وفاة بحتي بالغة الحساسية لانه كان يعتبر شخصية من التيار الجهادي ومقربا من ابو عياض المنظم المفترض للهجوم على السفارة الامريكية الذي لم تقبض عليه الشرطة بعد.